Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى إسبانيا . وشمال افريقيا ..
وفى مصر . والشام ..
وفى أقطار أخرى من الأرض . سيطرت عليها .
وكان سلوك روما مع الخاضعين لها عجيبا . فهى تصدر إليهم عبادة قيصر . وتأخذ منهم ارزاقهم ، وما تنتج بلادهم من ثروة وخير . !!
ولا باس لدى روما أن تسمح لبعض المقاطعات بإرسال ممتلين لها فى مجلس الشيوخ الرومانى ، كما حدث حين سمحت بهذا لبعض من أشراف فرنسا ..
تماما . كما تفعل فرنسا اليوم مع الجزائر إذ تعتبرها مقاطعة فرنسية نظير التصدق عليها بإعطائها حق التمثيل فى جمعيتها الوطنية[1].. !!
ولم يكن الاستعمار الرومانى ممثلا فى جيوش « روما » وحدها .. بل كان يؤازر القوة والسلاح ، فريق من الاحتكاريين بين العتاة .
فقبل ميلاد المسيح بستة وأربعين عاما . لا غير . كان للاحتكار الرومانى فى الأندلس وحدها . ثلاثمائة مصرف . تنزح من أسبانيا ذهبها . وقصديرها . ونحاسها . وفضتها . وحديدها .
كما كان الاحتكار الرومانى . يعاونه الاستعمار الممثل فى الحكومة والجيش ، يسيطر عن طريق قادس على

---

(١) كتب هذا قبل ان تظفر الجزائر باستقلالها